افتتاح جناح الكويت في «بينالي البندقية الدولي للعمارة» بمشاركة شباب المبدعين

افتتح القنصل العام لدولة الكويت في ميلانو عبد الناصر بوخضور، أول أمس، جناح دولة الكويت في معرض بينالي البندقية الدولي الـ17 للعمارة لعام 2021 تحت عنوان (كيف نعيش معا) ضمن 46 دولة من جميع قارات العالم.

وحضرت رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، الشيخة مي آل خليفة ومفوض جناح الكويت المهندسة المعمارية زهراء علي بابا حفل افتتاح الجناح المقام تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت في إحدى قاعات مبنى الترسانة البحرية القديمة.

وأكد القنصل العام بوخضور في كلمته الافتتاحية أهمية الحضور الكويتي والمواظبة على المشاركة في هذا المعرض المعماري الدولي الأبرز والذي يواكب الحركة الثقافية والإبداعية الرائدة في العالم ويجمع المعماريين من مختلف المشارب الثقافية لطرح التصورات والحلول للإشكاليات الحضرية المعاصرة.

وقال إن: مشاركة دولة الكويت مجموعة من الدول الرائدة يؤكد الحيوية الثقافية والفكرية التي يعبر عنها فريق من شباب الكويت المبدعين هذا العام مشيدا بالطرح والرؤية المكتملة لموضوع الجناح الذي يدور حول الصحراء في الكويت واستكشاف الإمكانات والموارد الكامنة من منظور التنمية المستدامة.

من جانبها وجهت رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار الشيخة مي آل خليفة التهنئة إلى القنصل العام بوخضور ودولة الكويت "الغالية" على "الصورة الجميلة للجناح وعلى عنوانه المميز وتناوله الإبداعي لموضوع الصحراء ببحث كيفية استغلال الفرص الممكنة فيها وإمكانية توظيفها وتطويرها والتأقلم مع الطبيعة".

من ناحيتها قالت مفوض الجناح المهندسة المعمارية زهراء علي بابا لـ (كونا): إن هذه المشاركة الرابعة والدورية في بينالي البندقية "تؤكد أن لدى دولة الكويت مشروعاً فكرياً جاداً يدحض الفكرة السائدة عن كون مجتمعاتنا استهلاكية وغير منتجة".

ولفتت في هذا الصدد إلى أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دأب على تولية الشباب إدارة هذا الحضور وهو يميز مشاركة الكويت في البينالي وذلك لاعتبار أن أغلبية الكويتيين من الشباب الذين يتعين استثمار طاقاتهم وفكرهم عبر التواصل والتفاعل في هذا البينالي العالمي الأبرز الذي تشارك الكويت فيه منذ عشرات السنوات.

وأوضحت أن موضوع الجناح نبع من "فكرة أن الصحراء بمكنونها غير المستكشف قادرة على تغيير تاريخنا" مع النظر إلى أن جزءاً من أراضي الكويت مناطق حضرية والمساحة الباقية أراض مفتوحة في حين تسعى الدولة لتطوير المنطقة الشمالية وإقامة مدن جديدة وهو وضع يستدعي "وقفة تأملية لإعادة التفكير في الصحراء".

ويقول الفريق القائم على الجناح: إنه يبحث المشكلات بالتحليل المفصل "لحالة الأراضي الواقعة في المناطق الصحراوية التي تظل مشوشة وغير منظمة بينما تنمو المساحات الحضرية ما يؤدي غالباً إلى أنماط نمو غير منضبطة أو تنتج حروب فضاءات" تتنافس فيما بينها من أجل البقاء.

ويؤكد أنه "رغم الاعتقاد السائد بأن غالبية ما يشكل الأراضي الوطنية مجرد فضاء خال إلا أنها تتكون من مساحات وظيفية عليها عمليات بيئية وتنموية ومواردية متنوعة تخدم وتدعم استمرار المدينة ومع ذلك تبقى هذه البيئة بعيداً عن الحوار العمراني المحلي".

ويشير إلى أن التحديات المتمثلة في "تحضير مخططات تنموية جديدة موازية تسعى للتوسع الحضري خارج نطاق المدينة حتى تندمج في نهاية المطاف مع الصحراء" مهددة بذلك مستقبل البيئة الوطنية في ظل التعارض الوظيفي والاختلاف الحجمي والنمو غير المنظم لمساحاتها.

وبالتالي تهدف مشاركة الكويت بالبينالي بمعرض تحت عنوان (فضاء تفاوضي) إلى تناول الأسئلة حول "مدى إمكانية وجود المساحات الوظيفية بجانب بعضها البعض أم ستستسلم للتمدد العمراني المحتوم للمدينة" وذلك بتصور مستقبل تلك المساحات المهددة بالانقراض أو الاستغلال الجائر أو حتى النسيان.

وقالت عضوة الفريق أسيل اليعقوب: إن فكرة مشروع الجناح سعت بعد النظر في تاريخ العمارة في الكويت وانحسارها في المدينة والجانب الحضري منها إلى إعادة الاهتمام بالصحراء والسعي إلى تغيير النظرة تجاهها والمفهوم السائد بكونها فضاء خال وإظهار ما بها من مناطق وظيفية وموارد لاستكشاف بعد معماري فيها.

كما أوضحت المشرفة أصايل السعيد أن الفريق القائم على المشروع استدعى للمساهمة في بلورته مجموعة من 25 متخصصاً من الكويت ومن حول العالم تضم معماريين ومخططين وجغرافيين ومؤرخين وفنانين وأدباء اضطلع كل منهم بدراسة وتصور وتصميم حلول معمارية وحضرية متكاملة لمستقبل هذه المناطق.

ويقام بينالي البندقية في الفترة من 22 مايو إلى 21 نوفمبر 2021 وفق رؤية المعماري المرموق عميد كلية العمارة والتخطيط في جامعة ماساتشوستس هاشم سركيس الذي طلب من المهندسين المعماريين "تخيل مساحات يمكننا أن نعيش فيها سويا بسخاء في سياق الانقسامات السياسية الحادة والتفاوتات الاقتصادية المتزايدة".

وضم وفد المجلس الوطني لجناح دولة الكويت الفريق القائم على مشروع المعرض أصايل السعيد وأسيل اليعقوب وصفية أبو المعاطي ويوسف عوض.

قنصل الكويت مع مفوض الجناح والفريق القائم على مشروع المعرض

قنصل الكويت في ميلانو مع رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار

جمعية الفنانين الكويتيين تشيد بإطلاق مجسم عبدالحسين عبدالرضا في موسم الرياض المقبل

أشادت جمعية الفنانين الكويتيين في البادرة التي أطلقها المستشار تركي آل شيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية الشقيقة، في تدشين مجسم للفنان القدير الراحل عبدالحسين عبدالرضا، وذلك ضمن موسم الرياض القادم، "بوليفارد الرياض" الذي سيقام في شهر أكتوبر المقبل. وذكرت الجمعية في تصريح صحافي، أن هذا التعبير الصادق والنبيل لهذه القامة الفنية الرائدة من المملكة العربية السعودية ليست غريبة من المملكة العزيزة على قلوبنا، والقائمين على موسم الرياض، والذي يحتفي باستمرار بالعديد من رواد الفن الكويتي والخليجي.

وأشارت الجمعية إلى أن تكريم الفنان الكبير الراحل عبدالحسين عبدالرضا هو احتفاء وتخليدا للفن الكويتي الأصيل، حيث يعتبر عبدالرضا مدرسة فنية عريقة امتلكت تاريخا وإرثا تتوارثه الأجيال المتعاقبة، عبر مشوار حافل في البصمات والانجازات الفنية الخالدة على كافة الأصعدة.

وأعربت الجمعية عن شكرها وتقديرها للمستشار تركي آل شيخ، وكافة القائمين في إقامة مشروع المجسم، ليكون ضمن المواقع المتميزة في موسم الرياض، والذي سيشهد حضوراً جماهيرياً خليجياً وعربياً وعالمياً، مما يتيح الفرصة أمام الكثير لمشاهدة جزء من تاريخ الفن الكويتي الرائدة.

قطر تشارك للمرة الأولى في مهرجان روسي للموسيقات العسكرية

افتتح يوم الجمعة الماضي في الساحة الحمراء بموسكو مهرجان "برج سباسكايا" الدولي الـ14 للفرق الموسيقية العسكرية.

وشهدت مراسم افتتاح المهرجان حفلا موسيقيا كبيرا شاركت فيه 14 فرقة موسيقية تمثل روسيا وبيلاروس واليونان وقطر والمكسيك.

وشارك ممثلو قطر في المهرجان للمرة الأولى. واختلف الزي الأزرق الساطع لأفراد الفرقة الموسيقية القطرية التابعة للشرطة القطرية عن أزياء المشاركين الآخرين وعزفت الأوركسترا ألحانا للمؤلفين الموسيقيين الوطنيين. وقدمت الفرقة العسكرية للقوات المسلحة القطرية، مع طاقم العرض العسكري للقوات المسلحة القطرية ألحان مصارع الثيران من أوبرا "كارمن" وعددا من الأغاني الشعبية القطرية.

وافتتح الحفل الموسيقي الأوركسترا الرئاسية التابعة لقائد حامية الكرملين في موسكو. وأول ما قدمته هي أغنية "مسيرة المتحمسين" لـ إسحاق دونافسكي من فيلم "مسار الضوء".

وكرست أوركسترا القوات المسلحة اليونانية "ثيسيوس" عرضها للذكرى الـ200 لقيام ثورة التحرر الوطني، والتي لعبت فيها مساعدة الإمبراطورية الروسية دورا مهما. وصوّر المشاركون اليونانيون في الأداء أيضا مشاهد صغيرة من الأحداث العسكرية آنذاك وهم يرتدون أزياء القرن الـ19.

وضم برنامج الفرقة العسكرية المركزية التابعة لوزارة الدفاع الروسية أغاني المؤلف الموسيقي السوفيتي الروسي ألكسندر زاتسيبين، الذي بلغ العام الجاري من العمر 95 عاما. وقدمت الأوركسترا أغنيات "لو كنت سلطانا" و"جزيرة الحظ السيئ" و"هناك لحظة واحدة" و"ماروسيا" وغيرها من الألحان المشهورة.

يذكر أن أعمال المهرجان ستستمر لغاية 5 سبتمبر المقبل ولن يقدم المشاركون عروضهم في الساحة الحمراء فحسب بل في العديد من متنزهات موسكو وحدائقها ومسارحها.

فرقة الشرطة القطرية